

سيناريو

الحب السري

توحيد هارون

الشخصيات الرئيسية:

- ****لميس****: ابنة رجل مشهور وابنته الوحيدة.

- ****صهيب****: الحارس الشخصي لوالد لميس، رجل قوي ومخلص يخفي حبه الكبير لها.

المشهد الأول:

حياة لميس داخل القصر وخارجه

داخل القصر:

لميس تعيش في قصر فاخر مع والدها، الذي هو رجل أعمال مشهور. القصر كبير ويحتوي على حدائق واسعة، مسبح، ومكتبة ضخمة. لديها جناح خاص بها حيث تقضي معظم وقتها في القراءة والرسم.

خارج القصر:

لميس تتمتع بحياة اجتماعية نشطة. لديها عدد من الصديقات المقربات، وتحب قضاء الوقت معهن في المقاهي، المعارض الفنية، والأنشطة الثقافية.

حوار بين لميس وصديقاتها

****الشخصيات**:**

- ****لميس****: شخصية قوية ومستقلة، تحب القراءة والفن.

- ****رهف****: صديقة لميس المفضلة، تحب المغامرات والسفر.

- ****سارة****: صديقة لميس المقربة، تهتم بالموضة والجمال.

- ****مريم****: صديقة لميس، مهتمة بالتطوع والعمل الخيري.

****المكان** : مقهى أنيق.**

****الزمان** : عصر**

الحوار:

****رهف** : (بحماس) لميس، أخبرينا عن آخر معرض فني زرتَه. سمعنا أنك كنتِ متحمسة للغاية له.**

****لميس** : (مبتسمة) نعم، كان معرضاً رائعاً. الفنان كان يمتلك رؤية فريدة في تصوير الحياة اليومية بأسلوب بسيط لكنه عميق. شعرت وكأن كل لوحة تحكي قصة.**

****سارة** : (بفضول) هذا رائع! بالمناسبة، هل اشتريتِ أي لوحات؟**

****لميس****: (بتفكير) نعم، اشتريت لوحة صغيرة تُظهر
منظرًا طبيعيًا عند الغروب. شعرت أنها تعبر عن الهدوء
والسلام الداخلي.

****مريم****: (بابتسامة) هذا يبدو جميلًا. لميس، هل فكرتِ
في عرض أعمالك الفنية في معارض مثل هذا؟

****لميس****: (بخجل) لقد فكرت في ذلك، لكنني لم أكن
واثقة بما يكفي. الرسم هو شغفي الشخصي، لكن لم أكن
أعلم إذا كان الناس سيحبون أعمالي.

****رهف****: (بتشجيع) لميس، نحن نعلم أن لديك موهبة
رائعة. يجب أن تعطي نفسك الفرصة لتعرضي أعمالك.
من يدري؟ ربما تكونين الفنانة الكبيرة القادمة!

****لميس****: (بامتنان) شكرًا يا رهف. سأفكر في ذلك
بجدية.

حوار بين لميس ووالدها

الشخصيات:

- **لميس**: شخصية قوية ومستقلة، تحب القراءة والفن.

- **والد لميس**: رجل أعمال مشهور، يحب ابنته كثيرًا ويخاف عليها.

المكان: مكتبة القصر.

الزمان: مساء

الحوار:

لميس: (تدخل المكتبة وتجلس بجانب والدها) مساء الخير يا أبي.

والد لميس: (يبتسم) مساء الخير يا عزيزتي. كيف كان يومك؟

****لميس**:** (بتهدية) كان جيدًا. قضيت بعض الوقت مع صديقاتي وتحدثنا عن الكثير من الأمور.

****والد لميس**:** (بفضول) هذا جيد. وهل كانت هناك أي أخبار جديدة؟

****لميس**:** (بتفكير) نعم، تحدثنا عن الفن والمعارض. أخبرتهم عن المعرض الذي زرته وأشعر أنني أرغب في عرض أعمالي الفنية يومًا ما.

****والد لميس**:** (بابتسامة فخر) هذا رائع يا لميس. دائمًا كنت أومن بموهبتك. يجب أن تتابعي شغفك ولا تدعي أي شيء يعيقك.

****لميس**:** (بابتسامة) شكرًا يا أبي. هذا يعني لي الكثير.

الحفل الكبير

****المكان****: قاعة فخمة مليئة بالمدعوين.

****الزمان****: مساء

أحداث المشهد:

- لميس ترتدي فستاناً رائعاً وتبدو في غاية الجمال.

- صهيب يقف في الزاوية يراقبها بحذر، عيناه مليئتان بالإعجاب والحب، لكنه يخفي مشاعره خلف وجهه الجاد.

- أحد المدعوين يحاول الاقتراب من لميس والتحدث معها بشكل غير لائق، وصهيب يتدخل بهدوء ولكن بحزم ليبعده عنها.

- لميس تشعر بالأمان بوجود صهيب بجانبها وتشكره بابتسامة، وصهيب يكتفي بإيماءة رأسه دون أن يظهر أي عاطفة واضحة.

المشهد الثاني: نزهة في الحديقة

****المكان** : حديقة خاصة.**

****الزمان** : صباح**

أحداث المشهد:

- لميس تجلس على مقعد تقرأ كتابًا، بينما صهيب يراقب المكان من بعيد.

- فجأة، تنزلق لميس وتسقط على الأرض، صهيب يهرع إليها بسرعة، يحملها بين ذراعيه ويساعدها على الوقوف.

- صهيب يظهر قلقه بوضوح وهو يسألها إذا كانت بخير، ولميس تضحك وتقول إنها بخير، لكنها تلاحظ الاهتمام الزائد في عينيه.

- صهيب يعود لمكانه بسرعة وكأنه لم يحدث شيء، محاولاً إخفاء مشاعره.

المشهد: قاعة القصر

المكان : قاعة القصر الكبيرة.

الزمان : مساء

الحوار:

لميس : (تدخل القاعة بفستان أحمر أنيق، تمشي بثقة) مساء الخير، صهيب. هل هناك أي شيء جديد يجب أن أعرفه؟

صهيب : (ينظر إليها بإعجاب دون أن يظهره) مساء الخير، آنسة لميس. لا شيء جديد، فقط تأكدت من أن كل شيء آمن وجاهز لك.

****لميس****: (تقترب منه بابتسامة، رائحة عطرها الفاخر
تملأ المكان) شكرًا لك، صهيب. دائمًا أشعر بالأمان
بوجودك.

****صهيب****: (بصوت هادئ) هذا واجبي، آنسة لميس.
هل تحتاجين إلى أي مساعدة أخرى؟

****لميس****: (تضحك بخفة) لا، فقط أردت أن أشكرك.
(تلمس كتفه برقة) أنت دائمًا تهتم بكل التفاصيل.

****صهيب****: (يشعر بلمستها ويبتلع ريقه) أنت تستحقين
كل الاهتمام، آنسة لميس.

المشهد: غرفة نوم لميس

****المكان****: غرفة نوم لميس.

****الزمان****: ليل

الحوار:

****لميس****: (تجلس أمام مرآتها، تمشط شعرها الطويل)
صهيب، هل يمكنك إحضار كتابي المفضل من المكتبة؟

****صهيب****: (يدخل الغرفة بهدوء، يقف خلفها) بالطبع،
آنسة لميس. (يلتقط الكتاب من الطاولة ويقدمه لها)
تفضلي.

****لميس****: (تأخذ الكتاب بلطف، تنظر إليه من خلال
المرآة) شكرًا لك، صهيب. (بصوت منخفض) أنت دائمًا
تعرف ما أحججه.

****صهيب****: (يبتسم بخجل) هذا جزء من عملي، آنسة
لميس. أريدك أن تكوني مرتاحة وسعيدة.

المشهد: حديقة القصر

****المكان** : حديقة القصر.**

****الزمان** : صباح**

الحوار:

****لميس** : (تتمشى بين الأزهار، شعرها يتطاير مع
النسيم) أحب هذه الحديقة. تذكرني دائماً بالأيام الجميلة
التي قضيناها هنا.**

****صهيب** : (يتابعها بنظراته دون أن يقترب كثيراً)
نعم، إنها مكان مميز. (بصوت منخفض) وأنت تجعلينها
أجمل بوجودك.**

****لميس** : (تلتفت إليه بابتسامة) ماذا قلت يا صهيب؟**

****صهيب** : (بسرعة) لا شيء، فقط قلت إن الحديقة
جميلة بالفعل.**

المشهد: مكتبة القصر

المكان : مكتبة القصر.

الزمان : مساء

الحوار:

لميس : (تجلس على كرسي مريح، تقرأ كتابًا)
صهيب، هل تحب القراءة؟

صهيب : (يقف بالقرب منها) نعم، أحيانًا أقرأ كتبًا
عن التاريخ والسياسة.

لميس : (تبتسم) أنا أحب الأدب والفن. أشعر أن
القراءة تفتح لي أبوابًا لعوالم جديدة.

****صهيب****: (بإعجاب) هذا رائع، أنسة لميس. لديك ذوق مميز في كل شيء.

****لميس****: (بخفة) حتى في اختيار الحراس الشخصيين؟

****صهيب****: (يضحك بخجل) خاصة في اختيار الحراس الشخصيين.

****في المكتبة****

: بينما كانت لميس مشغولة بقراءة كتاب، وقف صهيب بجانبها وأخذ ينظر إليها بإعجاب، متمنياً أن تستطيع أن تشعر بمشاعره.

****في الحديقة****: أثناء مشيها بين الأزهار، كان صهيب يراقبها من بعيد، يخشى أن يحدث لها أي مكروه، ويستمتع بمشاهدتها وهي تتفاعل مع الطبيعة.

****أمام المرأة****: عندما كانت تمشط شعرها في غرفة نومها، كان صهيب يجلب لها الأشياء التي تحتاجها، ويشعر بقلبه ينبض سريعًا كلما اقترب منها.

****المكان****: قصر والد لميس.

****الزمان****: ليلة عاصفة.

أحداث المشهد:

- مجموعة من الأشخاص المجهولين يحاولون اقتحام القصر.

- صهيب يقاتل ببسالة لحماية لميس ووالدها.

- لميس ترى صهيب يتعرض لإصابة أثناء القتال، تركض نحوه بخوف وقلق.

- صهيب، رغم ألمه، يبتسم لها ويطمئنها بأنه سيكون بخير، ويطلب منها البقاء في أمان.

- بعد انتهاء الموقف، لميس تجلس بجانب صهيب وهو يتلقى العلاج، وتلاحظ مرة أخرى العاطفة التي يحاول إخفاءها.

****المشهد**:**

الحديقة مضاءة بأضواء خافتة، الهواء نقي ومليء برائحة الأزهار. تجلس لميس على مقعد خشبي تحت شجرة مزهرة، تنظر إلى السماء التي بدأت تزينها النجوم.

****لميس**:** (بصوت ناعم) يا له من مساء جميل، أليس كذلك يا صهيب؟

****صهيب**:** (يقترب منها بحذر) نعم، بالفعل، الأجواء رائعة الليلة.

****لميس****: (تلتفت إليه بابتسامة خجولة) أشعر بالراحة هنا، بعيدًا عن صخب الحياة اليومية.

****صهيب****: (يجلس بجانبها، يحتفظ بمسافة صغيرة) هذا المكان يعكس جمالك الداخلي والخارجي يا لميس. هو هادئ وجميل مثلك.

****لميس****: (تنظر إليه بدهشة) لم أسمعك تتحدث بهذه الطريقة من قبل يا صهيب. عادة ما تكون جادًا وصامتًا.

****صهيب****: (يبتسم بخجل) ربما لأنني... أشعر بشيء مختلف هذه الليلة.

****لميس****: (تقترب منه قليلاً، تشعر بتردد في قلبها) صهيب، هل هناك شيء تريد قوله لي؟

****صهيب****: (يأخذ نفسًا عميقًا) لميس، أنا... أنا أحبك.
كنت أحبك منذ وقت طويل، لكنني كنت أخشى أن أقول
لك.

****لميس****: (تشعر بالدهشة والسعادة تغمرها) صهيب،
أنا أيضًا أحبك. لم أكن واثقة من مشاعرك، لكن قلبي كان
يخبرني دائمًا بشيء خاص بك.

****صهيب****: (يقترّب منها، يمد يده ببطء نحو يدها) هل
يمكنني...؟

****لميس****: (تضع يدها في يده برقة) نعم، صهيب.
لمسة يدك تجعلني أشعر بالأمان والحب.

****صهيب****: (يشد على يدها بلطف) لميس، أنا هنا
لأجلك دائمًا. لن أدع أي شيء يؤذيك أو يفرق بيننا.

****لميس****: (تنظر في عينيه) وأنت تجعلني أشعر أنني
لست وحدي. أحب قوتك وحنانك.

****صهيب****: (يقترب أكثر، يمسك بوجهها بلطف)
لميس، هل تعرفين كم تعني لي؟

****لميس****: (تبتسم) أنا أبدأ في فهم ذلك الآن. وأنت
تعني لي الكثير يا صهيب.

****صهيب****: (يميل نحوها ببطء) هل يمكنني أن أقبلك؟

****لميس****: (تغمض عينيها برقة) نعم، يا صهيب.

****المشهد****:

يقترب صهيب ببطء ويضع قبلة خفيفة على شفثيها.
تتعمق القبلة قليلاً، لتعبر عن مشاعرهم العميقة.

والصادقة. بعد القبلة، ينظران إلى بعضهما بابتسامة
وعيون متألقة.

****صهيب****: (بصوت ناعم) أحبك يا لميس، وسأظل
أحبك دائماً.

****لميس****: (تمسك يده بقوة) وأنا أحبك يا صهيب. لن
ندع أي شيء يفرق بيننا.

****المشهد****:

يظنان جالسين تحت الشجرة، يمسك كل منهما بيد الآخر،
يشعران بأن الحب الذي كان مختبئاً طويلاً قد وجد طريقه
أخيراً إلى النور

النهاية

- يظهر والد لميس ويقف بعيداً، يسمع ما قاله صهيب.
- ينتهي السيناريو بمشهد الأب وهو يبتسم وكأنه يبارك هذا الحب السري دون أن يتدخل مباشرة.
